

السنة الأولى ماستر محاسبة ومالية

المركز الجامعي - ميلة

مقياس التسيير المالي المعمق -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السداسي 1

السنة 2025-2026

المحور الثاني

التحليل الوظيفي

من أجل تجاوز حالة القصور لدى مبدأ سيولة - استحقاق جاء هذا التحليل وقدم معيار آخر لترتيب عناصر الموارد والاستخدامات، حيث اعتبر المؤسسة وحدة اقتصادية تتضمن مجموعة من الوظائف الرئيسية وهي: وظيفة الاستغلال، التمويل، الاستثمار، ومنه ظهر هذا التقسيم في الميزانية الوظيفية وبهذا تخلت عن مبدأ سيولة-استحقاق في ترتيب عناصرها، واعتمدت على ترتيب الخصوم والأصول (استخدامات-موارد) تبعا لوظيفة كل عنصر فيما اذا كانت تنتمي لوظيفة الاستغلال، الاستثمار، التمويل.

1- أسس الميزانية الوظيفية: أهمها:

- يصطلح على الأصول بالاستخدامات والخصوم بالموارد وترتب حسب وظيفتها.
- وظيفة الإستغلال: تعبر عن النشاط الرئيسي وتحدد طبيعة المؤسسة، وتشمل: مرحلة الامداد، مرحلة التخزين، مرحلة الانتاج، تخزين الانتاج التام، مرحلة البيع والتوزيع، مرحلة تحصيل المبيعات.
- وظيفة الاستثمار: تزويد المؤسسة بمختلف تجهيزات الانتاج والاستثمارات الضرورية لممارسة مختلف الأنشطة الاستثمارية وهذا بعد دراسة جدوى كل مشروع والمفاضلة بين مجموعة من البدائل واختيار البديل الأمثل الذي يحقق المردودية والفعالية الاقتصادية.
- وظيفة التمويل: تغطية الاحتياجات المالية للنشاط سوا تعلق بالاستثمار أو الاستغلال أو بالوظيفة المالية نفسها أو بالخرينة الاجمالية للمؤسسة.

2-الميزانية الوظيفية: تتجزأ الميزانية الوظيفية إلى 04 مستويات:

أ- مستوى الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة: تتكون الموارد من مصادر التمويل المتوسطة

والطويلة (الأموال الخاصة، د ط أ، اهتلاكات ومؤهلات، النتائج المتراكمة، الاحتياطات، ...)

والاستخدامات المستقرة (استثمارات ط أ).

ب- مستوى استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال: تتمثل احتياجات الاستغلال في المخزون،

الزبائن...، وموارد تمويلها متمثلة في المورد.

ت- مستوى الاستخدامات خارج الاستغلال والموارد خارج الاستغلال: لا ترتبط بالنشاط الأساسي أو

ذات طبيعة استثنائية.

ث- مستوى الخزينة: تتضمن استخدامات الخزينة المتمثلة في المتاحات وموارد الخزينة المتمثلة في

الاعتمادات البنكية الجارية.

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	الموارد الدائمة		استخدامات مستقرة ES
	الأموال الخاصة		الاستثمارات المعنوية
	الاهتلاكات والمؤونات		الاستثمارات المادية
	ديون المتوسطة والطويلة الأجل		الاستثمارات المالية
	موارد الاستغلال		استخدامات الاستغلال
	الخصوم المتداولة		المخزونات
	الموردين والحسابات الملحقه		العملاء والحسابات الملحقه
	موارد خارج الاستغلال	---	استخدامات خارج الاستغلال
	العناصر غير المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال		العناصر غير المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال
	خزينة الخصوم		خزينة الأصول
	اعتمادات بنكية جارية		النقديات
	قروض الخزينة		
	المجموع		المجموع

إعادة ترتيب عناصر الأصول: يتم إعادة ترتيب عناصر الأصول حسب المؤشر الوظيفي كما يلي:

عناصر الأصول	الملاحظة	الموقع في الميزانية الوظيفية
التثبيتات: -معنوية -مادية -مالية	عبارة عن عناصر تضمن سير النشاط العادي للمؤسسة	الاستخدامات المستقرة
-المخزونات	عناصر تساهم في دورة الإستغلال	استخدامات الإستغلال
-الزبائن -تسبيقات للموردين -الزبائن والسندات المطلوب تحصيلها -تسبيقات للمستخدمين -مدينون آخرون للاستغلال -أعباء تمثل تسبيقات للاستغلال	عبارة عن حقوق خاصة بدورة الإستغلال	استخدامات الإستغلال

مدينون آخرون -أعباء تمثل تسبيقات خارج الإستغلال	هي عبارة عن حقوق خاصة بخارج دورة الإستغلال	استخدامات خارج الإستغلال
الخزينة الموجبة	هي عبارة عن البنك والصندوق والحساب الجاري (الحسابات المالية)	استخدامات الخزينة

إعادة ترتيب عناصر الخصوم:

عناصر الخصوم	الملاحظة	الموقع في الميزانية الوظيفية
الأموال الخاصة	عبارة عن وسائل مالية التزم بها الشركاء أو المستغل	موارد دائمة
-مؤونة المخاطر -الإهلاكات والمؤونات للاصول	هي عبارة عن مصاريف مسجلة غير مستحقة الدفع	موارد دائمة
-القروض البنكية	ديون مالية طويلة الاجل تستخدم في تمويل التثبيات	موارد دائمة

موارد الإستغلال	عبارة عن عناصر تمثل الديون الخاصة بالاستغلال	-الموردون -تسبيقات الزبائن -موردو السندات الواجب دفعها -ديون ضريبية واجتماعية -دائنون آخرون للاستغلال -نواتج تمثل تسبيقات للإستغلال
موارد الإستغلال خارج	هي عناصر تخص موارد خارج الإستغلال	-ديون جبائية(ضريبة على الأرباح) -دائنون آخرون -نواتج تمثل تسبيقات خارج الإستغلال -فوائد القروض
موارد الخزينة	الإعتمادات البنكية الجارية (رصيد البنك السالب)	-الخزينة السالبة

الجدول رقم(1): معالجة عناصر الميزانية الوظيفية

العناصر:	معالجات وتصحيحات:
عناصر الأصول:	
مخصصات والمؤونات	- تحذف من الأصول حيث تسجل الأصول بقيمتها الإجمالية؛ - تضاف إلى الموارد الدائمة؛ حيث تعتبر كمصدر تمويل ذاتي يستخدم في تجديد الاستثمارات وتغطية الخسائر المحتملة.
رأس المال المكتسب غير المطلوب ح/ 109	- يحذف من جانب الأصول باعتباره أصل وهمي؛ - يطرح من الأموال الخاصة (بالتحديد من ح/101 رأس المال المدفوع).
فوائد على الحقوق الثابتة	- تخص القروض التي منحتها المؤسسة للغير. - تطرح من التثبيات المالية؛ - تضاف إلى الاستخدامات خارج الاستغلال (حسابات جاريه للشركاء الدائنين)
التثبيات المالية المنتظر تحويلها إلى سيولة	- تطرح من التثبيات المالية؛ - تضاف إلى الاستخدامات خارج الاستغلال.
أعباء أو مصاريف مقيدة سلفا	- تصنف حسب المعطيات إما ضمن استخدامات للاستغلال أو خارج الاستغلال، وفي حال غياب المعلومة تصنف استخدامات الاستغلال.
التسبيقات على الاستثمارات	- تسجل ضمن الاستخدامات خارج الاستغلال لأنها تدخل ضمن وظيفة الاستثمار

عناصر خارج الميزانية

أوراق قبض مخصومة غير
محصلة

تستطيع المؤسسة خصم الأوراق التجارية لدى البنك قبل موعد استحقاقها في حال حاجتها إلى سيولة، إلا أنها تبقى ملزمة اتجاه البنك بإعادة مبلغ الخصم في حال لم يتم الزبون بالسداد عند حلول موعد الاستحقاق، كما أن المؤسسة ستعود للزبون لاسترداد مبلغ أوراق القبض في حال لم يسدد قيمتها للبنك عند موعد الاستحقاق:

- تضاف إلى استخدامات الاستغلال (حساب الزبائن وحسابات ملحقة).

- تضاف إلى موارد الخزينة (اعتمادات جارية للبنك)

التمويل الايجاري:

- تضاف القيمة الأصلية (الإجمالية) للأصل إلى الاستخدامات المستقرة؛

- تضاف الاهتلاكات المتراكمة المرتبطة باستخدام الأصل إلى الموارد الدائمة؛

- يسجل الباقي ضمن الديون المالية طويلة الأجل (القيمة الإجمالية) - مجموع

الاهتلاكات المتراكمة)

تعديل عناصر الخصوم:

أرباح موزعه على الشركاء

- ترتب حسب درجه الطلب عليها إما مع الأموال الخاصة ضمن الموارد الدائمة أو موارد خارج الاستغلال أو موارد الخزينة، في حال غياب المعلومة تصنف ضمن موارد خارج الاستغلال.

قروض بنكيه طويلة الأجل

- بالنسبة لأقساط القروض التي يحين موعد سدادها تطرح من الديون المالية وتضاف للموارد خارج الاستغلال

فوائد على القروض

تخص القروض التي تحصلت عليها المؤسسة وينتظر أن تسدد في مدة تقل عن السنة:
- تطرح من الديون المالية؛
- تضاف إلى موارد خارج الاستغلال.

السحب على المكشوف

- تطرح من الديون المالية؛

والاعتماد البنكية الجارية

- تضاف إلى خزينة الخصوم.

النواتج المقيدة سلفا

تصنف حسب المعطيات إما للاستغلال أو خارج الاستغلال.

ديون جبائية واجتماعية

- تسجل ضمن موارد الاستغلال باستثناء الضريبة على الأرباح فتسجل ضمن موارد خارج الاستغلال

مؤونة الأعباء والأخطار

غير مبررة: تعتبر ربح إضافي للمؤسسة تضاف إلى الاحتياطات بعد فرض الضريبة عليها (مبلغ الضريبة يحول إلى موارد خارج الاستغلال).
مبررة: تصنف حسب طبيعتها إما موارد للاستغلال أو خارج الاستغلال.

وعلى هذا الأساس يمكن تمثيل الميزانية الوظيفية كما يلي:

	الموارد الدائمة R_D		الإستخدامات المستقرة E_s
	موارد الإستغلال R_{ex}		استخدامات الإستغلال E_{ex}
	موارد خارج الإستغلال R_{hex}		استخدامات خارج الإستغلال E_{hex}
	موارد الخزينة R_T		استخدامات الخزينة E_T
	مجموع الموارد		مجموع استخدامات

3- أدوات التحليل المالي الوظيفي: يهدف من خلال بناء الميزانية الوظيفية الى استخراج المؤشرات المالية

التي تقيس درجة تحقيق التوازن المالي وهي:

- رأس مال العامل الصافي الإجمالي FRng : ويحسب عن طريق الفرق بين الموارد الدائمة

$$\text{FRng} = \text{Rd} - \text{Es} \dots\dots\dots \text{والاستخدامات المستقرة}$$

ويعرف على أنه ذلك الجزء من الموارد الدائمة المخصص لتمويل الأصول المتداولة (استخدامات الإستغلال) أو الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة) باستخدام الموارد الدائمة، وهو مؤشر هام للتوازن المالي طويل المدى وذلك حسب حالاته التالية:

- $0 < FRng \leftarrow$ المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل حيث تمكنت من تمويل احتياجاتها ط أ

باستخدام مواردها ط أ، وحقت فائضا ماليا يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

- $0 = FRng \leftarrow$ حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل دون تحقيق فائض ولا عجز.

- $0 > FRng \leftarrow$ عجز المؤسسة عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها

الدائمة، فهي بحاجة الى مصادر تمويل اضافية أو تقليص مستوى استثماراتها الى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

• **الاحتياج لرأس مال العامل الاجمالي BFRg :** ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة

احتياجات مالية بسبب التفاعل مع مجموعة أخرى من العناصر أهمها: المخزونات، حقوق الزبائن، حقوق

الموردين، ...فيتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن

نشاطها بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، ومنه يمكن أن نجزأ BFR الى جزأين:

– **BFRex :** الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال..... $BFRex = Eex - Rex$

– **BFRhex :** الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال والموارد خارج الاستغلال... $BFRhex = Eex - Rex$

– **BFRg :** هو مجموع الرصدين السابقين أي الإحتياج الاجمالي لكافة الأنشطة

$$BFRg = BFRex + BFRhex$$

• **الخزينة الصافية الاجمالية Tng:** تتشكل عندما يستخدم FRng في تمويل BFRg وعليه فان تمكنت

المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون Tng موجبة والعكس في حالة العجز.

- تحسب انطلاقا من الميزانية الوظيفية بالفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة..... $Tng = Et - Rt$

أو بالفرق بين رأس مال العامل الصافي الاجمالي والاحتياج في رأس مال العامل الاجمالي

$$Tng = FRng - BFRg$$

- يتحقق التوازن حسب التحليل المالي الوظيفي من خلال توفر 03 شروط هي:

⊗ $FRng > 0$ أي موجب

⊗ $FRng > BFRg$ أي لا يكفي أن يكون FRng موجب بل يجب أن يغطي BFRg

⊗ $Tng > 0$ أي موجب ويتحقق بتحقق الشرطين السابقين.